وجمع بعضهم ذلك مفصلاً فقال

محمد ابراهيم موسى وصالح   وعيسى ونوح ثم يحيى وادم
وهود ولوط ثم يعقوب يوسف   وايوب هارون شعيب مكرم
وذو الكفل داود والياس واليسع   وادريس اسماعيل اسحاق يعلم
كذا زكريا مع سليمان يونس   نبوة كل دون خلف مسلم
وخلف نبي القرنين لقمان يا فتى   عزير وطالوت به النظم يختم

وكل ما في القران من الانبيا من نسل ابراهيم سوى خمسة جمعهم بعضهم في قوله

وكل نبي في القران فانه   من نسل ابراهيم ذي الحلم والتقى
سوى خمسة لوط وهود وصالح   ونوح وادريس الذي فاز بالتقى

واسما الانبيا العرب الاربعة محمد وشعيب وهود وصالح   والنبي انسان حر ذكر من بني ادم سليم عن منفر طبعا وعن دناءة اب وخناء ام اوحي اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه فان امر فنبي ورسول والنبي ماخوذ من النبا وهو الخبر لانه مخبر بصيغة اسم الفاعل او المفعول عن الله تعالى او من النبوة وهي الرفعة لانه مرفوع الرتبة وخرج بقولنا ذكر الانثى فلا رسول من الاناث خلافا لمن قال بنبوة مريم واسية وهاجر وسارة وحوا وقولنا انسان بنا على انه لا يقال للمراة انسانة بل انسان وفي الصحاح يقال للمراة انسانة لا انانة ح ل   وان لم يؤمر الواو للعطف والغاية لتعميم النبوة اي سوا امر او لم يؤمر لان وصف النبوة لا ينافي وصف الرسالة فمراده تعريف النبي من حيث هو سوا كان معه رسالة ام لا ومن جعل الواو للحال فقد وهم ان المراد تعريف النبي فقط اي الذي ليس برسول وجعل ان للشرط فيه نظر لانه لا جواب

لها

لها وسماها بعضهم وصلية   والرسول انسان الخ والفرق بين النبوة والرسالة الانصراف من حضرة الحق الى الخلق وهي افضل من النبوة خلافا لابن عبد السلام وزعم تعلق النبوة بالخالق دون الرسالة لتعلقها بالخلائق مردود بان فيها التعلقين كما صرح به العلامة حج في شرح الاربعين والكلام كله في نبوة الرسول مع رسالته والا فالرسول افضل من النبي قطعا اهـ برماوي   ولا عكس اي بالمعنى اللغوي فان نظر الى ان الملك يوصف بالرسالة كان بين النبي والرسول العموم والخصوص الوجهي وهو وارد في قوله تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس   قوله وعلى آله واعاد العامل اشارة الى ان الصلاة عليهم مطلوبة بالنص بخلاف استحبابها على الاصحاب فانها بطريق الالحاق بالال ولهذا اسقطها فيهم   مؤمنوا بني هاشم اي وبناتهم ففيه تغليب وهاشم جد النبي الثاني والمطلب اخو هاشم وابوهما عبد مناف فيكون المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم بواسطة لانه عم جده الاول وهو عبد المطلب وقوله وقيل امته اي امة الاجابة انبيا وغيرهم والمقابلة بين القولين الاخيرين والاول غير ظاهرة   لان الاول في مقام الزكاة والاخيرين في مقام الدعا والمضمر في واسمه عائد على المطلب اي اسم المطلب شيبة وهذا مخالف لما ذكروه في السير من ان شيبة انما هو اسم لعبد المطلب وقيل له عبد المطلب لان عمه المطلب اخا هاشم بن عبد مناف لما جاء به من المدينة صغيرا اردفه خلفه وكان بهيئة رثة فكان

Copyright © King Saud University